

الفائق في غريب الحديث

خيالٌ تُكَنَّى وخيالٌ تكتما ... باتا يحُوسان أناسا زُوساً ما
وعنه : إنه ذكر فلان شيئاً فقال له عمر : بل تحوُّسك فتنة . ضرباً : تميز ويجوز أن يكون
حالا أي حاسوه ضاربين . الإجهاض : التنحية والطرد . جَميعَ الأمة : أي مُجتمَعِ السلاح .
الحَوَز : السوق . استوسقوا : اجتمعوا ; يقال : وسقه فأتسق واستوسق . حبلُ العاتق :
رباطه ما بينه وبين المنكب . نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَدَجَى بعظمٍ حائل .
حول هو المتغير المستحيل بلأى من حال : أى تغيَّر . علم الإيمان الصلاة فمن فرَّغ لها
قَلْبُه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن .
حود أي حافظ عليها بجدٍّ وانكماش من الأَدْوَدَى وهو الجادُّ الحسن السباق للأمور . أقبل
صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر وأقبل بصفية بنت حىٍّ قد حازها فكان يحوسى وراءه
بعباءة أو بكساء ثم يُردفها وراءه .
حوى التَّحْوِيَّة : أن يدير كساء حول السَّنام وهو الحويَّة وجمعها حوايا . وفي قصة
بدر : إن أبا جهل بعث عمير بن وهب الجُمَحَى لِيَدْحُزِرَ بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأطاف عمير برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فلما رجع إلى أصحابه قال : رأيت
الحوايا عليها المنايا ونواضح يثرب تحمل الموت الناقع . الذَّوَاح : جمع ناضح وهو
السَّانِيَّة . الناقع : الثابت المجتمع من نفع الماء في بطن الوادي واستنقع . ومنه السم
المُنْدَقَع والنقيع وهو الذي جمع وربى